

نهج السعادة

[35] استطاع دفعه (8). بأبي أنت وأمي اذكرنا عند ربك واجعلنا من همك (9) ثم أكب [عليه السلام] على النبي صلى الله عليه وآله (10) فقبل وجهه ومد الازار عليه. الحديث الرابع من المجلس الثاني عشر، من أمالي الشيخ المفيد (ره) ص 68. وقريب منه جدا " في المختار (230) من خطب نهج البلاغة، ومثله إلا في ألفاظ طفيفة رواه محمد بن حبيب البغدادي في أماليه على ما رواه عنه ابن أبي الحديد في شرح المختار المشار إليه: ج 13، ص 42 ط مصر. وقال الطبراني - في ترجمة أوس بن خولى الانصاري المكنى بأبي ليلى من المعجم الكبير: ج 1، الورق 22 - : حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدثنا أحمد بن سيار المروزي، حدثنا عبد الله بن عثمان، عن أبي حمزة السكري، عن يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وآله، لما ثقل وعنده عائشة وحفصة إذ دخل علي رضي الله عنه، فلما رآه رفع رأسه ثم قال: أدن مني فاستند إليه، فلم يزل عنده حتى توفي صلى الله عليه وآله، فلما قضى [أو قبض] قام علي رضي الله عنه وأغلق الباب، فجاء العباس رضي الله عنه ومعه بنو عبد المطلب فقاموا على الباب، فجعل علي رضي

الله عليه وآله الهاء في " لكنه " راجع إلى الموت. (9) وفي

نهج البلاغة: " واجعلنا من بالك " وهما بمعنى واحد أي اجعلنا ممن تهتم بأمره، وبهذا وأمثاله مما لا يحصى الثابت بين المسلمين جميعا " يرد الجهلة من الوهابيين الذين يتسوا من الاموات كما يتس الكفار من أصحاب القبور. (10) بين المعققات زيد توضيحا، وفي النسخة: " ثم أكب عليه " الخ.